التلاميذ،.. ومتطلبات الصحة والأمان، بما في ذلك الأماكن التي يتوقع منها تلقي نصائح الخبراء، وأن يفهموا ذلك جيدا.

وتم تلخيص نسخة مصدقة من تلك المعايير في التربية البدنية من قبل (BAALPE) في تحقيق التفوق كقائد مادة في التربية البدنية. وهي تقترح أن قادة التربية البدنية ينبغي أن يلتزموا بسياسة الصحة والأمان باستخدام دليل أمان (BAALPE, 1998: 13) للمعلومات والتوجيه. كما أنهم أيضا ينبغي أن يزودا قسم سياسة الصحة والأمان بالتطور الذي يمكن الاقتراب منه بطريقتين: أولاهما البحث المنتظم عن النصائح الحديثة التي تمت مراقبتها من قبل منظمات التعليم والتدريب، وثانيتهما إعلان وإقرار مدخل نظامي للأمان في النشاط البدني وعلاقته بالتجهيزات والمباني والتدريس في موقع المدرسة وخارجه. وأخيرا، فإن قادة مادة التربية البدنية ينبغي أن يتأكدوا من وجود تقديرات حديثة للمخاخر وإجراءات حديثة، وعن خريق توفير التدريب والتأكد من التدريب الحديث على الإسعافات الأولية وفهم عملية تقدير الخطر لجميع العاملين. وبالإضافة إلى ذلك، يجب تشجيع التلاميذ بتولي المسؤوليات الشخصية عن الأمان والنظافة. وكذلك تقترح TTA أن بالبحث وفحص الدليل يظهر الارتباط القريب بين جودة التعليم وإنجاز التلاميذ وبين جودة القيادة وجودة التدريس.

عملية التعليم:

ليس هناك من يعترض على أن المعلم بحاجة لأن يعلموا بأمان. ومن المعقول أن نفترض أن المعلمين واعون ومدركون للحاجة إلى خلق بيئة آمنة. ولكنهم أيضا عليهم مسؤولية تعليم الأمان ويشمل ذلك توفير الفرص للشباب لتطوير المعرفة، والمهارات، والفهم لقواعد الأمان بينما يطبقونها على أنفسهم وعلى الآخرين. وقد أصبح ذلك قانونيا منذ ظهور المنهج القومي في التربية البدنية (NCPE)، والذي يشترط تعليم التلاميذ:

أن يهتموا بأمانهم وبأمان الآخرين في جميع الأنشطة التي يتم القيام بها.

استخدام المصعد، وحمل ووضع الأجهزة بأمان.

فهم سبب استخدام ملبس خاص، حذاء خاص في الأنشطة المختلفة.

فهم مخاخر ارتداء الملابس غير الملائمة، والأحذية غير الملائمة، والمجوهرات.

الاستجابة على الفور للتعليمات والإشارات في إخار النظام المعمول به، اتباع القواعد ذات الصلة.

(DES, 1992: 3)

وبينما تمت مراجعة هذا القانون، فإن جوانب تدريس الأمان تبقى على الأجندة (KfE, 1995) ولذا فمن المهم أن نلاحظ أن المعلمين بحاجة إلى لتخطيط

خبرات عالمية لكي يطور الأخفال المعلومات المناسبة، والخبرات المناسبة، والفهم المناسب لتعميم تلك الخبرات في جوانب الحياة الأخرى. وتطوير تلك المهارات لا يمكن أن يترك للمصادفة، فمن المهم أن يكون المعلمون على علم ووعي ودراية بمسؤولياتهم القانونية والمهنية. وبالإضافة إلى ذلك، فعندما يتكلمون عن الممارسة الآمنة فإن عليهم أن يكونوا واعين بالعملية التي تم وصفها بطرق متنوعة على أنها دورة للمراحل. وتشمل التفكير، والفعل، والمراقبة، والتأمل.

كيف يمكن أن يستفيد المعلمون من أدلة البحث لترقية الممارسة الآمنة؟

على الرغم من أن الأبحاث الحديثة في مجالات اللياقة البدنية (انظر الفصل الثالث)، والموضوعات أو القضايا المتعلقة بالثقافات المتعددة (انظر الفصل الثامن)، والجنس (انظر الفصل السابع) في التربية البدنية يمكن أن تساعد المعلمين في اتخاذ قرارات أكثر حصافة بخصوص عملهم، فليس هناك إلا النذر اليسير من التقارير عن الأبحاث المتخصصة في مجال الممارسة الآمنة. وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الأمان متضمن في كثير من الأبحاث في الجوانب التربوية للتربية البدنية، وليس فقط في جوانب الطريقة التي يعلم بها المعلمون، أو الطريقة التي يتعلم بها التلاميذ.

ومن الأهمية بمكان أن يتم حسم الكثير من القضايا والمشكلات التي تؤثر على خريقة عمل المعلمين. وربما تثار بعض الاهتمامات بخصوص الأمان في مستوى المدرسة أثناء اجتماعات المعلمين، وفي غرفة المعلمين، وربما تميز جوانب مواصلة فرص النمو المهني. ومن غير المحتمل أن تكون لدى معلم الفصل الفرصة للبحث في الوثائق القانونية، أو أن يقرأ مواد دراسة الحالة، أو أن يدخل إلى عالم أوسع من المجلات البحثية والمهنية لفهم وتوضيح الأفكار لتحسين بيئة التعلم. ولكن هناك حاجة لتحديث المعرفة الوظيفية لمسؤوليات المعلم، وكيف أنها تبرز نفسها في الممارسة. وربما يكون التجاهل نعمة ولكنه لا يساعد المدارس في دحض وتفنيد المسؤولية عن الإهمال، وربما تؤدي إلى منهج هزيل للشباب.

وكما أشرنا في الفصل الأول، فإن أنواعا مختلفة من البحث يمكن أن تثري الممارسة. وبينما يوجد عدد قليل من الدراسات المتعمقة، فإن هناك عدد من الطرق المختلفة التي تم توظيفها لمراقبة وتقدير الحوادث التي تقع، وسبب وقوعها.

ويظهر مسح الحوادث في المدارس أن المدارس بشكل عام أماكن آمنة. ومع ذلك، فإن الإحصاءات التي جمعها مراقب الصحة والأمان (HSE) والمقدمة للسمينار المشترك بين BAALPE & HSE تظهر أنه من بين جميع الحوادث المدرسية التي